



اهداف العلم :

بما ان العلم ينتج الحقائق ويصوغ القوانين والنظريات ويستند الى الموضوعية ويبتعد عن التمنيات والاهواء الشخصية فإنه يهدف بشكل عام الى (مساعدة الانسان في اكتشاف نظام الكون و فهم قوانين الطبيعة ومعرفة كيفية السيطرة بعد فهم العالم الذي يعيش فيه والتغلب على مشاكله وزيادة قدرته وبخاصة في تفسير الظروف والاحداث والتنبؤ بها ومن ثم ضبطها) ويمكن ادراج غايات العلم تحت الاهداف الرئيسية الثلاثة الاتية:

١- التفسير (Explanation):

الغرض الاساس للبحث العلمي ان يتخطى مجرد وصف الظواهر والحوادث وتصنيفها ويتقدم الى ايجاد تفسيرات وعلل لحدوثها وارتباطاتها المختلفة والسعي لمعرفة اسبابها الظاهرة والكامنة وتسبق عملية التفسير عملية (الوصف) الذي يحدد التعرف على المتغيرات الرئيسية والمميزة للظاهرة وبعد العمل على وصف الظواهر العابرة علينا ان نبحث عن نمط قانون او نظرية او علاقات تفسر حدوثها وارتباطاتها وذلك لصياغة تعميمات قابلة للتحقيق في ظل المتغيرات المنظمة لهذا الوضع وبهذا يكون عملنا تفسيريا.

٢- التنبؤ Prediction:

ويعني امكانية توقع حدوث الحدث او الظاهرة قبل حدوثها الفعلي اي محاولة تطبيق التعميمات والاستنتاجات التي تم التوصل اليها على مواقف جزئية اخرى نستفيد منها في مجال اوسع والتنبؤ(تصور انطباق القانون او القاعدة العامة في مواقف اخرى غير تلك التي نشأت عنها اساسا، او هو تصور النتائج التي يمكن ان تترتب على استخدامنا المعلومات التي توصلنا اليها في موقف جديد.

٣- الضبط(السيطرة والتحكم) Control:

ان هدف العلم لا يقف عند تفسير الظواهر والتنبؤ بها بل يتعداها للوصول الى امكانية ضبطها والضبط يعني عملية السيطرة والتحكم في بعض المتغيرات والعوامل الاساسية التي تسبب حدثا ما كي تجعل ذلك يتم او تمنع وقوعه اي التحكم في تفعيل او تقليل او التدخل في بعض العناصر المسببة او المكونة للمشكلة او الظاهرة في اطار مرغوب فيه اجتماعيا او اقتصاديا او علميا.